

الدرس 63 (من شرح) ملحة الإعراب للحريري (للشيخ / سليمان بن

عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم في الدرس السادس والثلاثين - [00:00:00](#)

من دروس شرح ملحد الاعراب للحريري البصري عليه رحمة الله ونحن في ليلة الاثنين السابع من شهر ربيع الاخر من سنة تسع وثلاثين واربع مئة والف في الاكاديمية الاسلامية المفتوحة - [00:00:17](#)

وهذا الدرس يعقد في مدينة الرياض في الدرس الماضي كنا قد تكلمنا على نواصب الفعل المضارع وفي هذا الدرس ان شاء الله سنكمل الكلام على نواصب الفعل المضارع لانها لم تنتهي - [00:00:35](#)

ونتكلم ايضا عن الافعال الخمسة ونتكلم على جوازم مضارع فنبداً باقي الكلام على نواصب الفعل المضارع بالدرس الماضي عرفنا ان نواصب الفعل المضارع اربعة وهي ان ولن وكى واذا وام هذه النواصب هي - [00:00:50](#)

ان ولانها امها واقواها في العمل فهي تعمل ظاهرة ومضمرة تعمل ظاهرة كقولنا احب ان تجتهد او احب ان تجتهدوا وتعمل مضمرة اي محذوفة بمواضع ذكرها الحريري رحمه الله تعالى - [00:01:18](#)

فذكر انها تحذف وتعمل النص في المضارع بعد ستة احرف الاول لام التعليل والثاني لام الجحود والثالث حتى والرابع او التي بمعنى الى ان او الا ان وهذه شرحناها في الدرس الماضي - [00:01:45](#)

بقي الحرفان الخامس والسادس وهما باء السببية وواو المعية فاو السببية وواو المعية ينتصب المضارع بعدهما بان مضمرة اذا وقعتا بعد نفي او طلب وهذا هو قول الحريري والفاء ان جاءت جواب النهي والامر والعرض معا - [00:02:14](#)

والنفي وفي جواب ليت لي وهل فتى؟ واين مغداك؟ او مغداك وانى ومتى والواو ان جاءت بمعنى الجمع في طلب الأمور او في المنع اذا فالمضارع اذا وقع بعدها السببية وواو المعية اذا سبقتا بنفي - [00:02:48](#)

او طلب النفي معروف كأن تقول لم تجتهد فتنجحا هذا الاسلوب فالسببية وواو المعية وانتصاب المضارع بعدهما اسلوب لطيف من اساليب اللغة العربية يأتي الفعل المضارع جوابا لنفي او طلب - [00:03:16](#)

ما معنى وقوعه جوابا؟ هذا شرحناه في الدرس الماضي جوابا يعني انه يأتي معتمدا وقائما وجزاء وجوابا ومنبئيا على كلام سابق الذي يترتب على هذا الكلام السابق وينبئ عليه هو هذا الفعل المضارع - [00:03:52](#)

اذا اتيت بالجواب وبالجزاء وبالنتيجة نتيجة الكلام المتقدم على هيئة فعل مضارع وهذا الفعل المضارع مسبوق بفاء السببية او واو المعية فان المضارع ينتصب كأن تقول مثلا لم تجتهد فتنجح - [00:04:17](#)

لم تجتهد هذا الفعل المنفي فلماذا لن يتسبب لك هذا في النجاح فتنجح المهمل او نقول الطالب لا يهمل فينجح الطالب لا يهمل الطالب مبتدأ ولا يهمل جملة فعلية خبرا مبتدأ - [00:04:46](#)

ثم عطفت ثم بنيت على هذا المنفي لا يهمل طب نتيجة عدم الاهمال انه لا يتسبب في النجاح الطالب لا يهمل فينجح قال تعالى لا يقضى عليهم طيب النتيجة فيموت - [00:05:16](#)

لا يقضى عليهم فيموتوا ومثال الحريري للمضارع المنتصب بعد ان نفي قوله وما عليك عتبه فتعتبر ما عليك عتبه فتعتب اي ما عليك

عتب هذا الشخص فتلام بسببه فهذا هو النفي - [00:05:40](#)

واما الطلب فالمراد به كما اشار الحريري في الابيات السابقة كل ما دل على مطلوب الكلام في اللغة العربية وفي اللغات عموما اما ان يكون خبرا تخبر عنه شيء محمد قائم جاء محمد ذهب محمد - [00:06:09](#)

هذا اخبار واما الا يكون اخبارا يكون انشاء يعني تنشى انت هالكلام انشاء وليس تخبر عن شيء حدث او سيحدث وهذا الانشاء اما ان يكون طلبيا يعني تطلب به شيء من المستمع - [00:06:33](#)

او لا يكون طلبيا فالطلب كان تقول اجلس يعني تطلب منه ان يفعل الجلوس هذا انشاء طلبي او تقول لا تجلس تطلب منه عدم الجلوس وكذلك الاستفهام يقول هل سافر محمد - [00:06:57](#)

الاستفهام طلب لانه طلب الفهم يعني طلب الجواب ما جواب سؤالي هل سافر محمد ومن الطلب كذلك التمني ليت محمدا ينجح لانك تتمنى هذا الشيء تطلب وقوعه على سبيل التمني - [00:07:22](#)

كذلك الترجي لعل محمدا ينجح كذلك العرظ عندما تعرظ الامر على انسان حرف العرظ انا تقول الا تجلس تعرظ عليه الجلوس تطلب منه الجلوس لكن برفق او التحضيظ هلا تجلس حرف التحضيظ هلا وهو عرظ الامر لكن - [00:07:47](#)

شيء من الشدة والخاصة ان ان المراد بالطلب ثمانية اشياء المراد بالطلب ثمانية اشياء الامر والنهي والاستفهام والدعاء والتمني والترجي والعرظ والتحضيظ نأخذها واحدا واحدا الامر كأن تقول اجتهد طيب ما نتيجة الاجتهاد - [00:08:11](#)

النجاح لكن هات النجاح على هيئة فعل مضارع فتقول تنجح ضع قبل تنجح فاء او واو لندخل في هذا الاسلوب فينتصب المضارع فنقول اجتهد فتنجح او اجتهد وتنجحا دخلنا في هذا الاسلوب - [00:08:47](#)

هذا في الامر ومثال الحريري زر فتلتذ باصناف القراءة جر من الزيارة فتلتذ تجده لذيذا الثاني النهي كأن تقول مثلا لا تهمل طب ما نتيجة عدم الاهمال النجاح. هاته فعلا مضارعا مسبقا بفاء او واو لا تهمل فتنجح. او لا تهمل وتنجح - [00:09:14](#)

لا تترك الصلاة وترجو رحمة الله هذه واو معية لا تنهى عن خلق تأتي مثله يعني لا تنهى عن خلق مع اتيانك واو معية ومثال الحديث لا تماري جاهلا فتتعبى - [00:09:51](#)

لا تماري جاهلا لان النتيجة من مماراته التعب لكن اتى بالتعب فعلا مضارعا مسبقا بالفاء فقال لا تماري جاهلا فتتعب قال ولا تحاضر وتسيء المحضر لا تحاضر يعني لا تحضر - [00:10:22](#)

للمنادمة والمسامرة وتسيء المحضر يعني مع اساءتك الادب في الحضور لا تحاضر وتسيء المحاضرة لا تحظر مع اساءتك للادب الثالث من الطلب قلنا الاستفهام الاستفهام كأن تقول مثلا هل من طالب - [00:10:45](#)

فاشرح له لان يعني وجود الطلاب يترتب عليه وينتج منه انني ساشرح لكنني اتيت بالشر فعلا مضارعا مسبقا بالفاء والواو هل من طالب فاشرح له؟ هل من طالب واشرح له - [00:11:17](#)

في الحديث هل من تائب فاتوب عليه تقول اين تسكن طيب ما نتيجة ذلك؟ معرفتك؟ لاي تسكن مثلا زيارة هاتها فعل مضارعا مسبقا بالفاء والواو اين تسكن فازورك او اين تسكن وازورك - [00:11:38](#)

قال تعالى هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ما قال فيشفعون ومثال الحريري قوله هل صديق مخلص فاقصده الرابع من الطلبة الدعاء الدعاء يعني هو الفعل اذا كان من الاسفل الى الاعلى - [00:12:01](#)

يسمونه دعاء جاء الخطاب من العبد لله عز وجل مثلا او من الولد للوالد او من المرؤوس للرئيس ونحو ذلك يسمى في اللغة دعاء كقولك ربي اغفر لي طيب ماذا ينتج عن ذلك - [00:12:25](#)

ينتج عنه الفلاح هات الفلاح فعلا مضارعا مسبقا رب اغفر لي فافلح او وافلح الخامس التمني ليتني غني. طيب ماذا ستفعل؟ ماذا ترتب على ذلك مثلا التصدق او غير ذلك مما تريد ان تفعله لكن هذه فعلا مضارعا مسبقا بفعل او واو تقول ليتني غني فاتصدق

ليتني غني - [00:12:46](#)

واتصدق ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومثال الحريري وليت لي كنز الغنى فارفده رفض يعني اعطيه السادس من الطلب

الترجي فيكون به لعل تقول لعل محمدا يزورنا فآكرمه او واكرمه - [00:13:18](#)

السابع من الطلب العرظ ويكون بالاء وهو طلب الشاي برفق نحن الا تزورنا فآكرمك الا تزورنا واكرمك ومثال الحريري وقل له في العرض يا هذا الا تنزل عندي فتصيب مأكلا - [00:13:47](#)

والثامن التحضيظ ويكون بهلا وهو طلب الشيء لكن بحث نحو هلا تزورنا فآكرمك او واكرمك ثم قال الحريري بعد ان ذكر نواصب الفعل المضارع فهذه نواصب الافعال مثلتها فاحذوا على تمثالي - [00:14:14](#)

ثم تكلم الحريري رحمه الله تعالى على نصب الفعل المضارع المعتل الاخر والمراد بالمضارع المعتل الاخر ما كان اخر حرف من حروفه الفا او واوا او ياء كيخشى ويرضى ويدعو وينمو - [00:14:38](#)

ويقضي ويهدي فان كان اخر المضارع واوا او ياء فعلامة نصبه فتحة ظاهرة كالأفعال الصحيحة او التي سماها الحريري السليمة نحن لن ادعو غير الله لن ارمي حجرا لن اقضي بالظلم - [00:15:06](#)

وهذا قول الحريري والنصب في المعتل كالسليم تنصبه تشفي علة السقيم يعني ان نصب الفعل المعتل بالواو او بالياء كنصب الفعل الصحيح وقد مثل الحريري لنصب المعتل بالياء بقوله جئت كي توليني - [00:15:38](#)

الكرامة كي توليني. الفعل تولي مختوم بالياء ثم نصب بالفتحة كي توليني هذا المعتل بالواو او الياء. طيب والمضارع المعتل اخره بالالف ماذا تكون علامة نصبه؟ تكون علامة نصبه فتحة مقدره - [00:16:05](#)

نحن لن اخشى غير الله ولن ارضى بالظلم لان الالف كما نعرف ملازمة للسكون على كل حال مع الفتحة والظمة وغيرهما وهذا هو قول الحريري وان تكن خاتمة الفعل الف - [00:16:33](#)

فهي على سكونها لا تختلف يقول لن يرضى ابو السعود حتى يرى نتائج الوعود وقد سبق الكلام بالتفصيل على علامات الاعراب الظاهرة والمقدرة في الكلام على المعربي والمبني في اول الملحاة فلا - [00:16:57](#)

حاجة لاعادة الكلام عليه الان طيب بعد ان انتهى الحريري رحمه الله تعالى من الكلام على نواصب الفعل المضارع عقد فصلا للكلام على الافعال الخمسة وسماها الامثلة الخمسة فنستمع الى ما قال الحريري رحمه الله تعالى في هذا - [00:17:18](#)

الفصل تفضل من سيقراً صهيب تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمشاهدين والمحاضرين قال الحريري رحمه الله واخا فصل الافعال الخمسة وخمسة تحذف منهن الطرف - [00:17:46](#)

في نصبها فألقه ولا تخف وهي لقيت الخير تفعلان ويفعلان فاعرفي المباني وتفعلون ثم يفعلون وانت يا اسماء تفعلين فهذه يحذف منها النون في نصبها ليظهر السكون تقول للزيدين لن تنطلقا - [00:18:11](#)

ففرقد السماء لن يفترقا وجاهدوا يا قومي حتى تغنموا. وقاتلوا الكفار كي ما يسلموا ولن يطيب العيش حتى تسعى لي. حتى تسعدي يا هند بالوصل الذي يروي الصبي ماشي يرويه او يشفي كلها روايات لا تضر - [00:18:37](#)

الامثلة الخمسة وتسمى ايضا الافعال الخمسة وتسمى الابنية الخمسة والمراد بها كل فعل مضارع اتصل به الف اللتين او واو الجماعة او ياء المخاطبة يذهبان وتذهبان ويذهبون وتذهبون تذهيبين وهذا هو قول الحريري - [00:19:02](#)

وهي لقيت الخير تفعلان ويفعلان فاعرف المباني وتفعلون ثم يفعلون وانت يا اسماء تفعلين لماذا سميت خمسة لان المضارع المتصلة بالف اللتين اما ان يبدأ بياء او تاء يفعلان وتفعلان - [00:19:34](#)

ولا يمكن ان يبدأ بهمزة افعلان او نون نفعلان هذا بناء يفعلان تفعلان معارف اللتين طب والمضارع المتصل بواو الجماعة؟ ايضا اما ان يبدأ بالياء او بالتاء كي يفعلون وتفعلون - [00:20:07](#)

هذان بناءان ولا يمكن ان يبدأ بالهمزة افعلون ولا بالنون يفعلون والمضارع المتصل بياء المخاطبة لا بد ان يبدأ بالتاء تفعلين هذا البناء الخامس ولا يمكن ان يبدأ بهمزة انت افعلين - [00:20:32](#)

ولا بالنون انت تفعلين ولا بالياء انت يفعلين اذا فهي خمسة ابنية او خمسة اوزان او خمس صيغ يأتي عليها افعال كثيرة جدا ولهذا نجد ان المحققين من النحويين يسمونها الامثلة الخمسة او الابنية او الصيغ - [00:20:55](#)

وبعضهم نسميها الافعال الخمسة توسعا وتجوزا لانه اصطلاح مشهور والا هي في الحقيقة ليست خمسة افعال وانما هي خمسة ابنية كما قال الحريري فاعرف المباني طيب لماذا الحريري رحمه الله ذكر الامثلة الخمسة - [00:21:25](#)

بعد الكلام على نواصب الفعل المضارع الجواب لكي يبين علامة النصب فيها فلها علامة نصب فرعية وليست الفتحة التي هي العلامة الاصلية فالافعال الخمسة علامة النصب فيها حذف النون كما سيذكر - [00:21:46](#)

الحريري وقد سبق لنا في الكلام على المعرب والمبني ان درسنا ان الافعال الخمسة علامة الرفع فيها ثبوت النون يفعلون وعلامة النصب والجزم حذف النون يفعل فالرفع كأن تقول مثلا - [00:22:14](#)

الرجلان يذهبان وانت ما تذهبان قم يتساعدون وانت تجتهدين وهكذا مرفوع وعلامة رفع ثبوت النون فان سبق بناصب اه حذفنا النون لان علامة النصب فيها حذف النون كأن تقول لن يذهبا ولم - [00:22:40](#)

يذهبا ولن تذهبي فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون وكذلك لو سبق بجاز نحذف النون لم يذهبا ولم يذهب ولم تذهبي فعل مضارع مجزوم وعلامة جزم حذف النون اذا فالافعال الخمسة - [00:23:09](#)

متى ما رأينا فيها النون عرفنا انها مرفوعة واذا لم يكن فيها نون فليست مرفوعة اما منصوبة ان سبقت بناصب ان لن كي اذا او مجزومة اذا سبقت بجازم وستأتي جوازم الافعال - [00:23:33](#)

فقوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون هذه ثلاثة افعال مرفوعة بافعال خمسة وقال تعالى فان لم تؤمنوا ولن تؤمنوا فاتقوا النار اتؤمنوا في الموضوعين ليست مرفوعة - [00:23:48](#)

في قوله لم تؤمنوا مجزوما وفي قوله لن تؤمنوا منصوبة قل لم تؤمنوا مجزوم وان يتفرقا منصوب فلم يغنيا عنهما منصوب قال ولا تخافي ولا تحزني مجزوم بحذف النون وهكذا - [00:24:09](#)

وقد ذكر الحريري نصب الامثلة الخمسة في قوله وخمسة تحذف منهن الطرف في نصبها فالحق ولا تخف فهذه تحذف منها النون في نصبها ليظهر السكون ثم مثل الحريري لنصبها بقوله - [00:24:36](#)

تقول للزبيدين لن تنطلقا وفرقد السماء لن يفترقا وجاهدوا يا قومي حتى تغنموا وقاتلوا الكفار كي ما يسلموا ولن يطيب العيش حتى تسعدي يا هند بالوصل الذي يشفي صدي فمثل للامثلة الخمسة وهي منصوبة بدن - [00:24:55](#)

كيما وبان مضمرة بعدها حتى واما جزم الامثلة الخمسة بحذف النون فقد ذكره الحريري لكن في باب الجوازم الذي سيأتي فقال في اخره والجزم في الخمسة مثل النصب فاقنع بايجازي وقل لي حسبي - [00:25:22](#)

يعني ان النصب والجزم كلاهما بحذف النون هذا ما يتعلق بالامثلة الخمسة لنتقل الى الكلام على جوازم الفعل المضارع جوازم الفعل المضارع ذكرها الحريري رحمه الله تعالى في عدة ابيات - [00:25:50](#)

ونبدأ بقراءة هذه الابيات فليقرأها الاخ عبد الكريم تفضل يقول الحريري رحمه الله ويجزم ويجزم الفعل في النفي واللام في الامر ولا في النهي ومن حروف الجزم ايضا لما ومن يزد فيها يقل لما - [00:26:14](#)

تقول لم تسمع كلام من اذل ولا تخاصم من اذا قال فعل وخالد لما لما يرد من ورد ومن يود فليواصل من يود. ومن يود وفي رواية ومن يوادد ماشي ومن يود فليواصل من يود - [00:26:42](#)

وان تلاه الف ولام فليس غير الكسر والسلام يقول لا تنتهي المسكين ومثله لم يكن الدين. لم يكن الذين لم يكن ومثله لم يكن الذين وان ترى المأثل فيها ردف - [00:27:09](#)

او اخر الفعل قسمه الحذف تقول لا تأس ولا تؤذي ولا اتقوا بلا علم ولا تحصد تلا وانت يا زيد فلا تزدد وانت يا زيد فلا تزدد عنا ولا تبع الا بنقد في منى - [00:27:31](#)

والجزم في الخمسة مثل النصب واقنع بايجازي وكن لي حسبي. وقل لي حسبي. نعم لوازم الفعل المضارع في الحقيقة نوعان النوع الاول الجوازم التي تجزم فعلا مضارعا واحدا والنوع الثاني من الجوازم الجوازم التي تجزم فعلين مضارعين - [00:27:54](#)

وفي هذا الباب ذكر الحريري رحمه الله تعالى النوع الاول من الجوازم وهي الجوازم التي تجزم فعلا مضارعا واحدا وسيكون الكلام ان

شاء الله في هذا النوع من الجوازم وهي الجوازم التي تجزم فعلا مضارعا واحدا وهي اربعة احرف - [00:28:23](#)

وهي لم ولما ولا الناهية ولام الامر نأخذها واحدة واحدة نبدأ بالحرف الاول وهو لم لم هذا حرف نفي وجزم وقلب نحو لم اذهب حرف نفي هذا معناه نفى الذهاب - [00:28:48](#)

وجزما هذا عمله جزم الفعل وقلب ان يقلب زمان الفعل المضارع الى الماضي فانت قولك لم اذهب يعني في الماضي او في الحال او في الاستقبال لم اذهب يعني في الماضي - [00:29:21](#)

فقلب الفعل المضارع الى زمان الماضي فلماذا قالوا حرف قلب تقول لم اغضب ولم اغضب غيري لم يكن النحو صعبا قال تعالى لم يلد ولم يولد وهذا هو قول الحريري - [00:29:45](#)

ويجزم الفعل بلم في النفي ومثل لها الحريري بقوله تقول لم تسمع او يسمع او اسمع كلام من عدل والحرف الثاني هو لما لما وهو حرف نفي للامر المتوقع حدوثه - [00:30:07](#)

لما تأتي في اللغة العربية على اكثر من وجه ما الذي نريد منها نريد لمة النافية نقول حرف نفي اما لما التي ليست للنفي لا تدل على النفي هذا لها كلام اخر - [00:30:37](#)

اما لما التي نريدها فهي التي بمعنى لم للنفي ايضا نحن لما اذهب بعد يقول جاء الوفد الى الجامعة ولما يدخل الى القاعة قال تعالى ولما يدخل الايمان في قلوبكم - [00:30:56](#)

بل لما يذوقوا عذاب اذا فلم ولما كلاهما لي النفي فما الفرق بين نفي لم ونفي لماء الجواب عن ذلك ان لم للنفي العام محمد لم يسافر يعني تنفي انه - [00:31:22](#)

سافر وكلامك لا يدل على غير ذلك. فقط انه لم يسافر ولا يدل كلامك على غير ذلك اما لما فلنأتي الشيء المتوقع حدوثه قريبا واذا قلت لما يسافر فالحرف يدل على شيئين على النفي - [00:31:45](#)

فالسفر لم يقع وعلى ان السفر متوقع حدوثه قريبا لما يسافر ولهذا لو سألت زميلك بالهاتف وقلت هل وصلت فقال لم اصل نفهم فقط انه لم يصل قريب او بعيد ما تدري - [00:32:10](#)

لكن اذا قال لك لما اصل تفهم انه لم يصل وان وصوله قريب. ولو تأملت في الايات لوجدت هذا المعنى فعندما قالت للاعراب امنا قال عز وجل لهم ها بل لما ولما يدخل الايمان في قلوبكم قولوا اسلمنا - [00:32:32](#)

قال ولما يدخل الايمان في قلوبكم طب عندما الله عز وجل يقول لعبد من عباده الايمان لم يدخل في قلبك هذا شديد على العبد لانه عالم بخفايا القلوب لكن عز وجل لم يقل لم يدخل فينفي نفيا عاما وانما قال لما يدخل الايمان في قلوبكم فصارت هذه بشارة لهم - [00:32:59](#)

يعني لم يدخل ولكن دخوله قريب اذا بقيتم على متابعة النبي عليه الصلاة والسلام والاجتهاد في المتابعة يقال بل لما يذوقوا عذاب هذا تهديد شديد يقول لم يذوقوا العذاب لكن ذوقهم لهذا العذاب قريب - [00:33:27](#)

فيفهم العربي ذلك طيب وذكر الحريري الجزم بلمة في قوله ومن حروف الجزم ايضا لما ومثل لها الحريري بقوله وخالد لما يرد مع من ورد طيب هناك سؤال تفضل اما الاية قوله تعالى - [00:33:49](#)

كلا لما يقضي ما امره. لما يقضي ما امره فكيف يكون معنى لمة هنا بنفس فيها يعني ما قبل ما قبلها وما بعدها ربما لا وجدت فيها مثل هذا المعنى - [00:34:19](#)

تجد الى تأمل اكثر لما يقضي ما امره لكن لو يعني اجتهد وبقي على هذا الاجتهاد فانه يعني حري ان يقضي ما امره الاية تحتاج الى تأمل اكثر من ذلك - [00:34:38](#)

طيب مع ان هناك معنا اخر يذكره بعض النحويين للم وهو يقولون اذا يعني آ اثبت الفعل دون توكيد نفيته بلم مثلا ذهب زيد تقول لم يذهب فاذا كان الفعل - [00:35:00](#)

مثبتا بتأكيد قد ذهب زيد او لقد ذهب زيد فاردت ان تنفي فتنفي بلمة لما يذهب فلما قد يكون فيها ايضا آ يعني معنى توكيد النفي

فهذه الاية قد يكون تكون على هذا المعنى - [00:35:22](#)

طيب ولم ولم هذان الحرفان قد تدخل عليهما همزة الاستفهام وهذا كثير فيقال الم والم نحن الم تذهب يا محمد؟ الما تذهب يا محمد والاستفهام معهما حينئذ قد يبقى على الاستفهام الحقيقي؟ الم تذهب يا محمد - [00:35:45](#)

يحتاج جواب نعم او لا وقد يخرج عن الاستفهام الحقيقي الى معان اخرى كالتقرير او التوبيخ كقوله تعالى الم نشرح لك صدرك؟ هذا تقرير يعني شرحناه وكقولك الم احسن اليك - [00:36:10](#)

الم انهك عن هذا مرارا؟ ما يسأل سؤالا حقيقيا هذا يوبخ وهذا قول الحريري ومن يزد فيها يقل الماء الحرف الجازم الثالث هو لا الناهية وهو حرف نهي وجزم لا لها اوجه في العربية - [00:36:28](#)

نريد منها لا التي تدل على النفي. التي تدل على النهي نحن لا تتأخر عن الصلاة اجزم لا تركض الى المسجد لا تقطعوا ارحامكم لا تهملوا واجباتكم ربنا لا تؤاخذنا - [00:36:53](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرا وهكذا وهذا قول الحريري ولا في النهي ومثل لها الحريري بقوله ولا تخاصم من اذا قال فعل الرابع من جوازم المضارع لام الامر دام الامر هذا حرف امر وجزم - [00:37:15](#)

نحن لتفتح بيتك ولتكرم ضيوفك لتسمع مني قبل ان تحكم قال تعالى لينفق ذو سعة من سعته وهذا قول الحريري واللام في الامر ومثل الحريري لها بقوله ومن يود فليواصل - [00:37:40](#)

من يود الشاهد في قوله يواصل طيب هنا مسألة خاصة بلام الامر لام الامر ما حركتها لينفق لتجتهد الكسر لام الامر مكسورة لكن يجوز كسرها وتسكينها اذا سبقت بواو او فاء او ثم - [00:38:06](#)

تقول اسمع ما اقول ولتذهب بعد ذلك فلتسمع ما اقول اجلس ثم لتسمع ما اقول قال تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. فلينفق مما اتاه الله وهذا مثال الحريري فليواصل - [00:38:34](#)

طيب هذا النوع الاول من الجوازم التي تجزم فعلين مضارعين قلنا النوع الثاني من الجوازم النوع الاول الذي يجزم فعلا مضارعا واحدا. نعم. والنوع الثاني من الجوازم التي تجزم فعلين مضارعين احدهما فعل الشاط والثاني - [00:39:06](#)

جاوب الشرط وهذا سيأتي له باب مستقل بعد قليل سماه الحديدي فصل في الشرط وجزاءه فنؤخر الكلام عليها حتى نصل الى هذا الباب ان شاء الله لكن الحريري في هذا الباب - [00:39:33](#)

جوازم المضارع التي تجزم فعلا مضارعا واحدا ذكر في هذا الباب ثلاث مسائل نريد ان نمر عليها المسألة الاولى انه اذا سكن اخر الفعل سبب الجازم ثم جاء بعده كلمة مبدوءة - [00:39:52](#)

ساكن فيجب تحريك اخر الفعل بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين نحو لم يذهب لم يذهب الرجل يقول لم يذهب اخر الفعل الباء سكن سكن بسبب الجازم طيب فاذا جاء بعد الباء - [00:40:25](#)

حرف ساكن مثل الرجل الرجل مبدوء بهمزة وصل همزة الوصل تستسقط في وصل الكلام ودرجة فتكون الماحنة اذ متبوعة باللام الساكنة في الرجل فيلنتقي ساكنان فنكسر اخر الفعل للتخلص من ارتقاء ساكنين - [00:40:53](#)

نقول لا تجادل طيب كمل الاحمق لا تجادل الاحمق قم الليل وهذا قول الحريري وان تلاها الف ولام فليس غير الكسر والسلام وقد مثل الحريري لذلك بقوله تقول لا تنتهي المسكين - [00:41:16](#)

ومثله لم يكن الذين ماذا يعني بقوله لم يكن الذين يرد الواردة في بعض آيات القرآن الكريم كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين المنفكين وهذه المسألة ذكرها الحريري مرتين من قبل - [00:41:44](#)

بالملحة انه اذا التقى ساكنان يكسر الاول التقاء الساكنين لكن السؤال هنا كيف نعرب نحن لم يذهب الرجل لم حرف جزم ويذهب فعل مضارع مجزوم ما علامة جزمة السكون الظاهر ام المقدر - [00:42:06](#)

المقدر ما الذي منع من ظهوره حركة التخلص من التقاء الساكنين. اذا هذا الموضوع ايضا من مواضع حركات الاعراب المقدره طيب المسألة الثانية التي ذكرها الحريري في اخر هذا الباب - [00:42:31](#)

ان المضارع المعتل الاخر تكون علامة جزمه بحذف حرف العلة نحن لم يدع زيد الى الشر لم يقض زيد بالظلم لم يخشى زيد غير الله وهذا سبق ان شرحناه في المعرب والمبني بالتفصيل - [00:42:54](#)

لكن الحريري اشار هنا الى امر لطيف يفيد الطالب كثيرا وهو ان الفعل اذا كان قبل حرف علة تاء يقول او يبيع او يخاف ثم انجزم الفعل بالسكون فيجب ان نحذف حرف العلة الواقع قبل - [00:43:18](#)

الاخير للتقاء الساكنين فتقول في يقول لم يقل وتقول في يبيع لم يبع وتقول في يخاف لم يخف وهذا قول الحريري وان ترى المعتل فيها ردفا ردفا يعني قبل الاخير - [00:43:51](#)

او اخر الفعل فسمه الحذف يعني احذف حرف العلة سواء كان في الاخير او قبل الاخير تقول لا تأس والاصل تأسى بالف ولا تؤذي والاصل تؤذي بالياء ولا تقل والاصل تقول - [00:44:16](#)

بلا علم ولا تحسو الاصل تحسو بالواو والطاء والطاء خمر وانت يا زيد فلا تزدد عن الاصل تزداد فحذف الالف ولا تبع الاصل تتبع الا بنقد في منى وهذا مثل - [00:44:37](#)

يقول كبائع بالدين في منى للانسان يعني غامر بامر وليس له عاقبة قالوا كبائع بالدين في منى. عاد ابحت عن هذا الحاج لكي يوفيك الدين طيب المسألة الثالثة التي ذكرها الحريري في اخر الكلام على الجواز - [00:45:02](#)

ان الافعال الخمسة علامة جزمها حذف النون وهذا سبق قريبا وهذا قوله والجزم في الخمسة مثل النصب فاقنع بايجازي وقل لحسبي طب هنا ملحوظة نختم بها الدرس وهي انه اذا انجزم المضارع المضعف الاخر - [00:45:23](#)

ده كان المضارع مضاعف الاخر يعني الحرف الاخير في ادغام مثل يعد يفر يهد ما الى ذلك فكيف تجزم الفعل حينئذ يجوز لك فيه الفك فتسكن اخر الفعل ويجوز لك بقاء التضعيف والادغام مع فتح - [00:45:50](#)

الاخر نحو يفر عند الجزم تقول لم يفر زيد يفر وتقول يم يفر زيد بالفك او لم يفر زيد بالادغام والفتح طب يمد تقول لم تمد عينيك بالفك او لم تمد عينيك - [00:46:23](#)

التضعيف والفتح كلاهما جائز قال تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيموت وهو كافر فاولئك حفظت اعمالهم في الدنيا والاخرة فكف وقال تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - [00:46:53](#)

ويحبونه ضعف وادغم وفتح اذا فهذان الامران جائزان في المضارع المضعف الاخر وكذا في الامر منه لاننا عرفنا من قبل ان الامر مأخوذ من المضارع فما الامر من لم يفرغ - [00:47:15](#)

زيد او لم يفر زيد الامر افر يا زيد او بر يا زائدة فيجوز لك هذا ويجوز لك هذا بهذا نكون قد انتهينا من الكلام على جزم الفعل المضارع لتتكلم في الدرس القادم وهو ان شاء الله تعالى - [00:47:45](#)

الدرس الاخير على بقية الملحمة وفيها الكلام على آ اسلوب الشرط وهو النوع الثاني من جواز الفعل المضارع ثم اخر باب في الملحمة وهو باب البناء ثم نقرأ بمشيئة الله خاتمة - [00:48:12](#)

الملحة ونحمد الله سبحانه وتعالى على ان وفقنا للاقتراب من نهاية الشرح ونلتاكم ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:48:39](#)